

الدرس الرابع : تدريس التربية البدنية والرياضية

تعريف التدريس:

03/ الوثائق البيداغوجية لاستاذ التربية البدنية والرياضية:

02- إستراتيجية التدريس

04/ بطاقة الملاحظة للانشطة البدنية والرياضية:

01/04 بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية :

6-2-7 المراحل الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في ظل

المنهاج الجديد :

4. صعوبات التعلم الخاصة بالمادة:

الكفاءات المهنية الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية

الدرس الرابع : تدريس التربية البدنية والرياضية

تعريف التدريس:

في ضوء الاتجاه التقليدي: ينظر الى التدريس على انه مجرد اعطاء معلومات واكساب معارف للتلميذ
في ضوء الاتجاه التقدمي: ينظر الى التدريس على انه كل الجهود المبذولة من المعلم من اجل مساعدة التلاميذ على النمو
المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته وميوله وكلمة تدريس وردت بمعنى (مهنة) التعليم او التدريس او المذهب او
تعاليم.

والتدريس هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الاجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة
وتحت اشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو الكامل: وهناك أسسا تركزت حولها تعريفات التدريس منها
التدريس باعتباره عملية اتصال
التدريس باعتباره عملية تعاون
التدريس باعتباره نظام
التدريس باعتباره مهنة
التدريس باعتباره علما او فنا
التدريس باعتباره نشاطا مقصودا (عثمان، 2008، صفحة 155)

02- إستراتيجية التدريس

هي خطة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات او (الاجراءات) التي يقوم بها المعلم والمتعلم في
الواقع للوصول للهدف (عثمان، 2008، صفحة 160)

03/ الوثائق البيداغوجية لاستاذ التربية البدنية والرياضية:

- 1- الكراس اليومي
- 2- كراس التحضير (المذكرات)
- 3- كراس المناداة + دفتر التنقيط + سجل التقييم التشخيصي وتحليل النتائج
- 4- المنهاج + الوثيقة المرافقة لمنهاج المادة
- 5- قائمة التلاميذ المرضى مع تسمية نوع المرض
- 6- سجل خاص بالوثائق الادارية
- 7- التوازيات السنوية والفصلية للسنوات

04/ بطاقة الملاحظة للانشطة البدنية والرياضية:

01/04 بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية :

الممارسات التدريسية هي الاجراءات العملية او السلوك الفعلي الذي يقوم به استاذ التربية البدنية والرياضية وفقا لمراحل خطة
الدرس المختلفة بغرض تحقيق الاهداف المرسومة في الخطة درجة الممارسة او مستوى الاداء
(طياب، 2014، صفحة 169)

الممارسات التدريسية، بحيث نلخص تعريفاتها في الجدول الآتي:

الأصناف	التعريف
التخطيط	التخطيط كمهارة أساسية من مهارات التدريس يهتم باتخاذ جملة قرارات من بينها إعداد المادة الدراسية وتنظيمها وتحديد أهداف تدريسها في ضوء دراسة لقدرات التلاميذ والاستراتيجيات التي ستستخدم في التقويم.
التنفيذ	تشمل مهارة التنفيذ طريقة تقديم المادة الدراسية بفاعلية وإتقان وذلك بشرح واضح مدعوم بنماذج بصرية للمهارات مع مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب مع حسن استغلال الوقت وتنظيمه واستغلال الوسائل والميدان بطريقة هادفة وصحيحة.
إدارة الصف	وتشمل التدابير والإجراءات الضرورية لخلق بيئة تعلم هادفة وملانمة لتطبيق النشاط ومنها ضبط النظام خلال الدرس وتوفير عوامل الأمن والسلامة سواء في الوسائل أو في الميدان بالإضافة إلى تحركات الأستاذ داخل الفصل بطريقة منظمة وهادفة وكذا تصرفاته وعلاقاته مع التلاميذ.
التقويم	ويهدف إلى التعرف على درجة تقدم التلاميذ ونقاط ضعفهم وقوتهم وفاعلية العملية التعليمية ولا بد أن يرتبط التقويم بأهداف الدرس كما يشمل أيضا استعمال عبارات التعزيز سواء السلبي أو الإيجابي وكذا إصلاح الأخطاء في الوقت المناسب مع تفعيل التغذية الرجعية.
جدول رقم (01) : التعريف بأصناف بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية.	

الأصناف	المحكات	المؤشرات
التخطيط	1. مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ	- مناسبة الأهداف للمستوى الفكري والبدني للتلاميذ - مراعاة الأهداف الخاصة بكل مستوى دراسي - سهولة فهمها من طرف التلاميذ
	2. اختيار تمارين تتماشى مع الهدف	- تمارين تخدم الهدف العام للدرس - تمارين لها علاقة بالنشاط المدرس - تمارين تناسب مستوى التلاميذ
	3. صياغة الأهداف السلوكية	- توفر الهدف السلوكي على شروط الصياغة الصحيحة - أهداف قابلة للملاحظة والقياس
	4. مناسبة محتوى الدرس للزمن المخصص	- مناسبة حجم الأنشطة للزمن المخصص لها
التنفيذ	5. أداء المهارة الحركية	- الجمع بين النموذج والشرح عند تعليم المهارة - أدائها من وضعيات يشاهده فيها جميع التلاميذ - وضوح الصوت عند الشرح
	6. استخدام الوسائل التعليمية	- مناسبة الوسيلة للمهارة - استخدامها في الوقت المناسب
	7. التحكم في تسيير الوقت	- تقسيم الوقت على مراحل الدرس بصفة عقلانية - انتهاء الدرس في الوقت المخصص له
	8. شرح أهداف الدرس	- بيان معاني الكلمات الجديدة - وضوح الصوت عند الشرح - شرح الهدف العام في بداية الدرس
	9. التدرج في تعليم المهارات الحركية	- الانتقال من السهل البسيط إلى الصعب المركب - مراعاة الفروق بين التلاميذ
	10. استغلال الميدان	- استغلال كلي أو جزئي حسب محتوى أنشطة الدرس - تقسيم ورشات العمل على مساحة الميدان بطريقة منظمة

11. توزيع الأدوار على التلاميذ	• بشكل عادل على أكبر عدد • مراعاة الفروق الفردية	إدارة الصف
12. إعداد الوسائل والأدوات	• إحضارها قبل البداية في الدرس • صلاحيتها للاستخدام • كفاية العدد • استقلال كلي أو جزئي للوسائل	
13. المحافظة على النظام	• التحرك بطريقة هادئة • الإشارة إلى التلاميذ على ضرورة الانتباه • توفير النظام من بداية الدرس إلى نهايته	
14. تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة	• تحفيزهم بكلمات الثناء والتشجيع • تنظيم مناقشات	
15. مراعاة الأمن والسلامة	• توفير المساعدة • استخدام السند الصحيح عند أداء المهارة • الابتعاد عن العمل في المساحات التي تشكل خطر • إعفاء التلاميذ المصابين	
16. إبلاغ التلاميذ بمؤشرات إنجازهم	• في النجاح أو الفشل • استخدام عبارات مثل: أداؤك جيد، مستواك حسن، ينقصك التركيز، حاول مرة أخرى، ...	التقويم
17. ارتباط التقويم بأهداف الدرس	• ارتباط محتوى التقويم بالاهداف السلوكية • ارتباط الأسئلة أو الاختبارات بأهداف الدرس	
18. إصلاح الخطأ في الوقت المناسب	• تشخيص الخطأ • إصلاحه أثناء الأداء، بعد الأداء مباشرة، بعد الأداء بفترة	
19. استعمال عبارات التعزيز	• بدون مبالغة • تعزيز إيجابي مثل: كلمات الثناء، مناداتك كل تلميذ باسمه • تعزيز سلبي مثل: إشعار التلميذ المخطئ بخطئه بطريقة غير مباشرة	

6-2-7 المراحل الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد :

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي:

1 - المرحلة التسخينية

: وتسمى أيضا) المرحلة الابتدائية، التمهيديّة ، الجزء التحضيري (...، والغرض منها هو [] يئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية

للأداء و [] يئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

تحضير بدني عام [] : يئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل [] .

تحضير بدني خاص : التركيز علي [] موعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا []

للأهداف المسطرة، هدفه التمهيدي للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.

يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د [] .

- يجب ان يحقق الجزء التمهيدي للحصة ثلاثة اهداف تربوية بدنية ايقاظ الاستعداد للتمارين
- خلق مواقف تربوية في اول او بداية الحصة البدلة الغياب النظافة الاصابات ...
- الاعداد البدني او بما يسمى بالتدفئة ليؤثر في الدورة الدموية العضلات المجموعات العصبية العمليات البيوميكانية ...
- ملاحظة: وجب الاهتمام بالالعاب الصغيرة في هذا الجزء نظرا لاهميتها البالغة (فرج، 1998، صفحة 50)

ب - المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع

المراحل التعليمية ، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة ، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:
***الغرض التعليمي** : أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

***الغرض التطبيقي** : تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية ، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات او المواقف التدريبية واللعب موجهة ، بإتباع قواعد قانونية معروفة

ج - المرحلة الختامية

: وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية الى حالتها الطبيعية ويستغلها الأستاذ للإجابة عن

الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعي

• (بوسكرة، 2005). تناسب الختام مع الشعور : من خلال الاهتمام ببعث البهجة والسرور والعمل على تحقيق السعادة عند التلميذ من خلال مستوى ادائه للمهارات والحركات

• تناسب الختام مع القيم التربوية: من خلال ترتيب الادوات وتنظيمها التحية التصافح التسامح

4. صعوبات التعلم الخاصة بالمادة:

إن تناول وتدریس مادة التربية البدنية والرياضية حاليا منطلق أساسا من الأنشطة البدنية والرياضية، وكثيرا ما يجد الأستاذ نفسه أمام مفارقة مركبات النشاط البدني والرياضي بقوانينه وقواعده ومنطقه الفني والتكتيكي من جهة، ومستوى قدرات التلاميذ ومدى استعدادهم لممارسة النشاط من جهة أخرى، مما يضطره إلى الرضوخ إلى منطق التدريب الرياضي الموجه عموما للتخصص ، حيث أنّ الجوّ التنافسي الذي يستهدفه التدريب غالبا ما يكون بمنطق الانتقاء والرغبة المعبر عنها لممارسة رياضة ما في المستوى المطلوب، بينما المنطق التعليمي/التعلمي لمادة التربية البدنية والرياضية ، كما نريده اليوم مبني على القدرات الذاتية الطبيعية.

والتناول بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع استراتيجية قاعدتها أهداف في صيغة كفاءات تجد امتدادها في الأنشطة البدنية والرياضية ، التي تعتبر دعامة ثقافية لها ، بوصفها مبنية على وضعيات إشكالية يفرضها الموقف وموجهة لجميع المتعلمين ، بحيث تتباين فيها مسالك التعلم وتراعى فيها استعداداتهم ورغباتهم ، انطلاقا من منهجية يملئها المنطق نفسه.

وما اعتماد المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية إلا لما يتطلبه الوضع الحالي ، وما ترمي إليه الرهانات العالمية من تحولات ومستجدات . كان ولا بد من مسايرتها ومواكبتها للتحاق بالركب الحضاري العالمي .

وترتكز المقاربة بالكفاءات على خصائص أهمها :

* للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي : حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيها مشاكل .

* **الكفاءة سياق مرتبط بوضعيات تعليمية محددة .**

* **الكفاءة أبعاد مشتملة عليها :**

- البعد المعرفي - البعد المهاري - البعد الوجداني (السلوكي) - البعد الاجتماعي

* اكتساب المعارف كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدا عن منطق التحصيل التراكمي .

* اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية ودعامة ثقافية ومعرفية لها .

* تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي ، الذي يعتمد على التقنية كمردود أساسي لها .

* اعتماد مبادئ وأسس تضمن سيرورة العَلم ، نوجزها فيما يلي :

- إعداد مخطط عمليّ بيداغوجي تحدّد فيه الأهداف العمليّة الخاصة (أهداف الحصص).

- تحديد وبناء وضعيات في صيغة إشكالية ذات مسالك تعلّمية متعدّدة يجد كلّ متعلّم مكانه فيها .

- ضبط وتعديل هذه الحالات والوضعيات كلما اقتضت الضّرورة ذلك .

- تسيير وتوجيه المشاكل العلائقية بما يتماشى والتفاعلات التي تفرضها الحياة الجماعية .

- توقّع سبل السند والدّعم للمتعلّمين واستثمارها عند الضّرورة .

- تبجيل ودعم العمل الجماعي .

الكفاءات المهنية الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية

أ . جانب التصور والتحضير

- التمكن من بناء مشروع سنويّ منطلقه المنهاج .

- التمكن من إعداد وبناء وحدات تعلّمية أساسها التّقييم الأوليّ .

- التمكن من تنظيم وحدات تعليميّة في الفضاء والزمان .

- التمكن من وضع استراتيجية لتسيير الوحدات التعليميّة مع المحافظة على عامل التّحفيز والتّشويق .

- التمكن من تقييم وحدات تعليميّة ، ووحدات تعلّمية من حيث معاييرها ¹ .

ب - جانب التطبيق :

- أن تتعايش الكفاءات والأهداف التعلّمية من خلال أنشطة بدنية ورياضية ، على شكل وحدات تعلّمية

(من 8 إلى 10 حصص تعليمية) ، تكون مترابطة ومتدرّجة ، ومشمّلة على تعلّلات حركية موجّهة ومقتّنة وهادفة .

- أن تكيف التعلّات لمختلف الأوساط والمواقف وتتجدّد بتغيّرها .
- أن تكون الوضعيات ذات دلالة ومعنى ينشدها المتعلّم (تحقيق نتائج) من خلال الممارسة .
- أن تضبط المواجهة بقواعد واضحة تتماشى والأهداف من جهة ومنطق الوضعية من جهة ثانية وروح النشاط من جهة ثالثة.

ج. جانب تسيير التعلّات:

تعتبر المعارف في التربية البدنية والرياضية أداة يعتمد عليها المتعلّم في بناء حركاته وتصرفاته من جهة ووسيلة ضبط وتعديل يوجّه بها المعلم التعلّات المستهدفة وتسمح:

• بتحليل وترجمة الوضعية :

- باستخلاص الطّريقة النّاجعة لممارسة التعلّم .
- بتنظيم العمليّات بإحكام لتحقيق أفضل النتائج .
- بمعرفة كميّة استخدام الوسائل ، بحيث تحدّد من خلالها أسس التحكّم في سير النشاط بما يتماشى والأهداف المتوخاة.
- بمعرفة مدى تحقيق معايير النّجاح .
- بمعرفة كيفية ضبط الوقت المستغرق في عمليّة التعلّم .
- بمعرفة ظروف تحقيق أفضل النتائج وتوفيرها .
- بمعرفة النتائج وتحديد شكلها (كمّا ، نوعا ، مقارنة).
- بمعرفة مدى تطابقها مع الأهداف المسطّرة .
- باستخلاص جوانب التطوّر واعتمادها كهدف أساسه تعلّات جديدة بمنهجية جديدة .²

د - طريقة التعلّم :

تبنى طريقة التعلّم انطلاقا من تحليل وتحديد حالة المتعلّم وموقعه من الهدف المنشود ، وما يواكبه من أدوات ووسائل تضمن عمليّة التعلّم نفسها ، وهذا حسب التدرّج التالي :

- . المتعلّم : يبحث، يعرف و ينظم عملياته انطلاقا من معايير حركية كمؤشرات ووجهة للتمكّن من الارتقاء إلى مستوى أعلى .
- يعرف ، يركّب وينسّق عملياته معتمدا على ترجمة المعايير وتركيبها في حينها وبما يتماشى والوضعية من جهة ، وقدراته من جهة أخرى .

- يبحث وينظّم مجال نشاطه وممارسته ، وكذا استعادة راحته وتجديد قواه.

- يبحث وينظّم دوره ضمن الجماعة .

هـ . خطوات منهجية :

• كيف تتم صياغة هدف الحصة عمليا؟

انطلاقا من مركبات الكفاءة الختامية وبعد إخضاعها إلى التقييم التشخيصي وحصر الغير مكتسب منها تتم صياغة أهداف الحصص صياغة عملية للتمكن من تجسيدها ميدانيا بحيث تكون:

- ذات أفعال حركية (سلوكية) أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل).
- قابلة للقياس والملاحظة.
- في وضعيات تعلم محددة.
- بمقاييس (شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه.

• كيف يتم اختيار وضعيات التعلم؟

يخضع اختيار الوضعيات التعلمية تبعاً:

- مدى تحقيقها لهدف الحصة.
- مدى توفر الوسائل التعليمية اللازمة لذلك وكذا فضاء الممارسة.
- مدى تناسبها لمستوى التلاميذ.
- مدى ضمانها لكمية العمل ومشاركة التلاميذ.
- مدى وضوح مدلولها ، وعدم تعارضها مع القيم³.

• كيف نبني وضعية تعليم / تعلم؟

اختيارنا لمفهوم "بناء" الوضعية له دلالاته. فشروط بناء بيت مثلا تتركز على:

- الفكرة أو المشروع. - المهارات وأساليب البناء. - الوسائل.

ومحاولة الوصول إلى بناء متجانس مشروط بتسلسل عمليات:

* التفكير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضح كيفية سير هذه الوضعية التعليمية.

* بيان مهام المتعلمين من حركات و وضعيات وتبادل الأدوار الخ....

* دراسة وتوفير الوسائل التي يمكنها استيعاب هذا المشروع.

• كيف يتم تسيير الوضعية التعليمية المشكلة؟

مشاركة جميع التلاميذ في وضعية تعليم / التعلم (أفرادا وجماعات) تمليه المساحة المخصصة للنشاط، والمؤكد هو ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ، والمجهودات المبذولة.

بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة، يتم أول إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء (النقائص) المشتركويتابع الإنجاز مع تصحيح فردي مشخص دون قطع النشاط.

لكلّ نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها، وعلى التلميذ أن يعي أنه لا يمكن الممارسة في إطار منظم بدون هذه القواعد و فسح المجال للجميع لنيل الفوز.⁴

- **كيف يتمّ تقويم الوضعية التعلّمية المشكلة؟**

وجود المتعلّم في وضعية تعليم/ تعلّم، يجبره على بناء تصرّفاته تدريجيًا حسب ما هوّ مطلوب والنشاط

المناسب و الصّحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطرّ.

واستقراء النتائج المحصّل عليها وارد في كلّ وقت من الدّرس حسب المؤشّرات المحدّدة والمعلن عنها في بداية الحصّة.

- **ما مكانة الوضعية التعلّمية المشكلة من الحصّة؟**

تمثل الوضعية التعلّمية غالبًا الجزء الرئيسي من الحصّة، و تتبع مرحلة الإحماء المبنية أساسًا على وضعيات ترفع من درجة تحمل الجسم.

تليها مرحلة الرجوع إلى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعيّة العادية.